العدد (1534) السنة السادسة ـ الاثنين (15) حزيران 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

تبني مركزاً لزراعة نخاع العظام

حكومة الإقليم تخصّص ١٠٠ مليون دولار لمساعدة الفلاحين

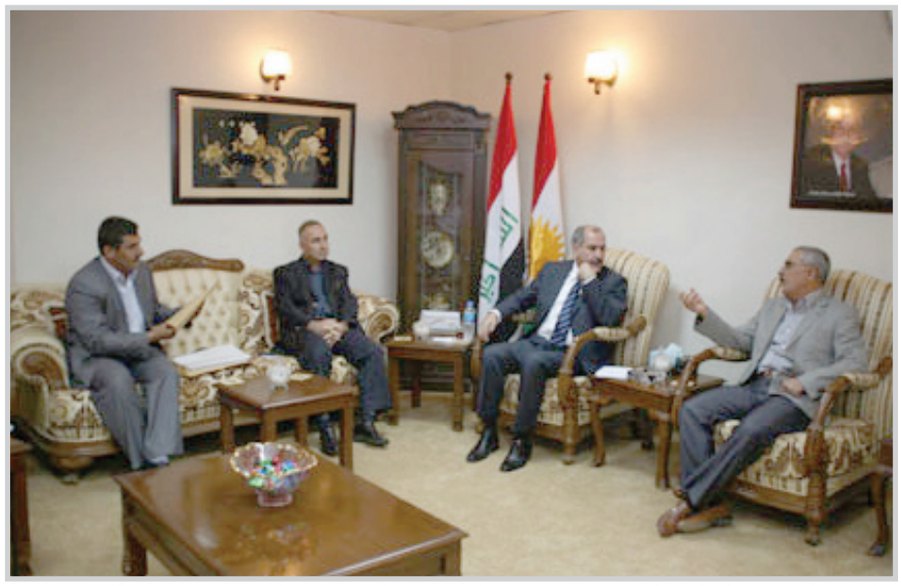
عماد احمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان وعدد من مدراء النواحي ورؤساء مجالس البلديات في حدود ادارة منطقة كرميان

السليمانية/ المدى

التقى عماد احمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، السبت، في مدينة السليمانية عدداً من مدراء النواحي ورؤساء مجالس البلديات في حدود ادارة منطقة كرميان.

في بداية اللقاء، جرى استعراض المشاريع والخدمات التي يحتاج اليها قضاء كلار والمناطق التابعة له، ثم قدم مدراء النواحي ورؤساء مجالس البلديات جملة من المطالب حول احتياجات ابناء منطقة كرميان.

من جانبه، أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان بحسب مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، ان حكومة الإقليم ستواصل مساعيها لتنفيذ جميع المشاريع الخدمية والعمرانية التي وردت في المقترحات المقدمة له، وأضاف: ان تلك المشاريع سيتم تنفيذها حسب الأهمية، داعياً ابناء المنطقة الى مراقبة سير تنفيذ تلك المشاريع.

كما زار نائب رئيس حكومة إقليم كردستان والوفد المرافق له قضاء (سيد صادق) التابع لمحافظة السليمانية، واستقبل هناك من قبل المسؤولين الإداريين وأبناء المنطقة.

وفي اجتماع جماهيري موسع، اكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان ان برنامج حكومة الإقليم يشمل زيارة جميع المناطق الكردستانية والاطلاع على سير المشاريع التي تنفذها الجهات المعنية والمستلزمات الضرورية لأبنائها.

وأشار الى ان حكومة الإقليم بصدد تخصيص المزيد من الأموال لإعادة اعمار وبناء القضاء، وأكد ان نحو ٣٠ مليار دينار عراقي قد تم صرفه خلال العامين الماضيين في قضاء (سيد صادق) في مشاريع شملت قطاعات الكهرباء والصحة والتربية وتوفير المياه ومد الطرقات.

وفي جانب آخر من حديثه، قال نائب رئيس الحكومة ان الحكومة قد خصصت نحو ١٠٠ مليون دولار لمساعدة الفلاحين وتطوير المجال الزراعي وان الفلاحين في منطقة شهرزور ستكون لهم حصة جيدة من هذه المخصصات.

من جانب آخر قال مدير مكتب السليمانية لنائب رئيس وزراء الإقليم عماد احمد، إن وزارة الصحة ستنشئ مركزا لزراعة نخاع العظام في المحافظة لعلاج المصابين بمرض الثالاسيميا.

وأضاف الدكتور شيركو عبد الله، بحسب (آكانيوز): أن المركز سيقام قريباً في مستشفى هيوا بمدينة السليمانية من قبل شركة إيطالية بالتعاون مع وزارة الصحة في حكومة إقليم أوسكانا وعلى نفقة حكومة إقليم كردستان.. مشيراً إلى أنه «متخصص بمعالجة المرضى المصابين بمرض فقر البحر الأبيض المتوسط الثالاسيميا».

وأوضح: أن المشروع كان ينبغي أن ينفذ قبل مدة، لكن بعض العراقيل الإدارية والقانونية أدت إلى تأخره قليلاً.

يذكر أن نائب رئيس وزراء الإقليم عماد احمد قال يوم الخميس ١١ حزيران الجاري، خلال اجتماعه بأطباء السليمانية «نريد إنشاء مركز صحي يتيح لمواطني الإقليم تلقي العلاج داخله ويجنبهم معاناة البحث عن العلاج بالخارج».

وكان نائب مجلس جمعية الثالاسيميا في كردستان مصطفى عبد الله قد قال في وقت سابق، إن «في الإقليم ٢٤٥٠ مريضا بالثالاسيميا».. موضحاً أنهم «موزعين بواقع ٤٧٤ في أربيل، ٦٠٠ في دهوك، ٩١ في خانقين، ١٦٠ في رانية، ٤٥٠ في كركوك، وفي السليمانية ٥٤٠ مصاباً».والثلاسيميا من بين أخطر أمراض الدم الوراثية الانحلالية- التي تسبب تكسر كريات الدم الحمر- الشائعة على مستوى العالم بعامة وعلى مستوى منطقة البحر الأبيض المتوسط بخاصة.. والثلاسيميا كلمه يونانية الأصل تعني فقر دم منطقة البحر الأبيض المتوسط حيث أن هذا المرض عرف واشتهر في هذه المنطقة بشكل كبير ويعرف أيضا باسم أنيميا البحر المتوسط (Mediterranean anemia) وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان يعرف باسم أنيميا كوليز (Cooleys anemia).

وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط كان لابد من أن يخضع كل مولود جديد بعد ولادته بأشهر لهذا الفحص لمعرفة ما إذا كان حاملاً أو مصاباً بالمرض.. وتكمن مشكلة المرض في عدم قدرة الجسم على تكوين كريات الدم الحمر - التي تنقل الغذاء والأوكسجين إلى مختلف أنحاء الجسم - بشكل سليم نتيجة لخلل في تكوين الهيموجلوبين (خضاب الدم) يؤدي إلى عدم اكتمال نضج الكرية الحمر وتكسرها وتحللها بعد مدة قصيرة من إنتاجها (يذكر أن عمر كرية الدم الحمر تكون ١٢٠ يوما) لذا فان المريض يحتاج إلى نقل دم بشكل دوري كل ٣-٤ أسابيع حسب عمره ودرجة نقص الهيموجلوبين.

وينتشر المرض في عدة مناطق من العالم ولكنها تكثر في مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط (اليونان، مالطا، قبرص، تركيا و إيطاليا).. وفي منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وتشمل إيران، العراق، سوريا، الأردن وفلسطين.. وشمال أفريقيا وتشمل مصر، تونس، الجزائر والمغرب وبعضاً من الدول الأفريقية الأخرى.. وجنوب شرق أسيا وتشمل تايلاند، الفلبين، إندونيسيا، سنغافورة، كمبوديا، فيتنام وماليزيا.. وشبه القارة الهندية.. ودولاً أخرى كالصين، أرمينيا، جورجيا، أذربيجان.

برلمان كردستان يصادق على دستور الإقليم في دورته الحالية

أربيل / PUKmedia

قررت رئاسة برلمان كردستان المصادقة على مسودة مشروع دستور الإقليم وعرضه للاستفتاء الشعبي بالتزامن مع الانتخابات التي ستجري في ٢٥ تموز المقبل.

وذكر المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان طارق جوهر ان رئاسة البرلمان قررت المصادقة على مسودة مشروع دستور إقليم كردستان خلال دورته الحالية ومن المقرر ان يعرض للاستفتاء الشعبي أيضاً مع الانتخابات العامة التي ستجري في الإقليم خلال شهر تموز القادم، وأشار الى انه تمت مفاتحة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حول إمكانية طرح الدستور للاستفتاء الشعبي خلال الانتخابات القادمة في كردستان، موضحا ان المفوضية طلبت دراسة الموضوع.

ولفت جوهر الى وجود آراء في البرلمان تطالب بتأجيل الاستفتاء على دستور إقليم كردستان لحين الانتهاء من مسألة المناطق المتنازع عليها وبالأخص كركوك ليتسنى لهم أيضاً المشاركة في هذا الاستفتاء في حال الحاقهم بإقليم كردستان.

يذكر ان برلمان كردستان اعد قبل سنتين مسودة دستور الإقليم بالإفادة من خبرات القانونيين وتم عرضه في العام الماضي على الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين.

مفوضية الانتخابات تنفي منع أحزاب من المشاركة في انتخابات الإقليم

اربيل / المدى

نفت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات منع أحزاب سياسية من المشاركة في انتخابات برلمان إقليم كردستان المقرر إجراؤها في الـ٢٥ من الشهر المقبل، مشيرة الى أن المنع اقتصر على حزب «هيوا» لعلاقته بحزب العمال الكردستاني. وقال مدير الدائرة الانتخابية في المفوضية قاسم العبودي بحسب سوا» إن قرار المفوضية يستند إلى أدلة تثبت علاقة حزب «هيوا» بحزب العمال الكردستاني.

وأضاف العبودي أن قرار منع حزب «هيوا» ليس قطعيا، مضيفا أن بإمكان الحزب المذكور «استئناف قرار المفوضية أمام الهيئة القضائية المشكلة في محكمة تمييز إقليم كردستان».

وأكدا العبودي «المصادقة على نحو ٢٠ كياناً سياسياً للمشاركة في الانتخابات إضافة إلى خمسة ائتلافات كبيرة»، نافيا حصول شكاوى من تلك الكيانات.

أكثر من ٧٠ شركة عالمية تستثمر في الإقليم حالياً

أربيل / المدى

أكد رئيس هيئة الاستثمار في إقليم كردستان هيرش محرم سعي العديد من الشركات الأجنبية للاستثمار في الإقليم، خصوصا بعد صدور قانون الاستثمار في الإقليم وتمهيد الأرضية لخلق بيئة استثمارية ملائمة.

وكشف محرم، بحسب «راديو سوا»: أن مجموع الشركات الأجنبية التي تعمل في الإقليم حاليا بلغ أكثر من ٧٠ شركة، مضيفا أن «حجم استثماراتها كالتزام وليس كاستثمار فعلي بدأ بـ٧-٨ مليارات دولار منها حوالي ٢٠٪ نفذت على أرض الواقع».

وأعلن محرم أن عدد المشاريع التي يجري إنجازها داخل الإقليم يبلغ ١٦٢ مشروعاً، مؤكداً أن قسما من تلك المشاريع «قيد الإنجاز وقسم منها أجيز ولكن بعض الشركات في مرحلة التحضير للتنفيذ».

ويذكر أن حكومة إقليم كردستان وفرت تسهيلات كثيرة للمستثمرين لتشغيل رؤوس أموالهم واستثمارها في الإقليم.

بناء ٤ سجون إصلاحية

أربيل / المدى

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان عن بناء ٤ سجون اصلاحية في أربيل والسليمانية على نفقة حكومة الإقليم.

وقال عدنان محمد قادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان، بحسب(آكانيوز): ستبنى ٤ سجون على طراز جديد في أربيل والسليمانية على نفقة حكومة إقليم كردستان لليافعين والكبار، كي يعودوا بعد إصلاحهم عن طريق هذه السجون الى بيوتهم.

وأضاف قادر: لعمل تصاميم هذه السجون تمت الاستفادة من تصميم سجن دهوك، وسيكون في داخلها ، مستشفى، وملعب وعدد من المستلزمات الأخرى،فضلاً عن توفير عدد من المدرسين من خلال التعاون مع وزارة التربية لإلقاء الدروس على المساجين.

من جانب آخر نفى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان يكون بناء هذه السجون على طلب من الأطراف الدولية.. مؤكداً أن رئيس حكومة إقليم كردستان و وزارة العمل مصران على تحسين أوضاع المساجين، والقصد من هذا رفع مستوى سجون إقليم كردستان الى مستوى سجون الدول المتقدمة.

نساء مبدعات

اربيل / المدى

كثيرات هن النساء الكرديات المبدعات في شتى مجالات الحياة العملية، أما أن تنجح امرأة عجوز جاوزت العقد السابع من العمر في مجال الرسم التشكيلي، ومن دون دراسة أكاديمية أو مدرسين، وتبهر العالم بلوحاتها النادرة، فذلك هو الإبداع بكل ما تحتويه الكلمة من معان، تلك هي الرسامة الكردية المغتربة حاجي خانم، التي يصاب من يزور منزلها في أمستردام بهولندا بالذهول مسكن تقيم فيه منذ ١٥ عاما، أضافت لوحاتها التي تطرز جدرانه جمالية خاصة، وتبدو لناظريها وكأنها قطعة من الفسيفساء المتناسقة في الألوان والتعابير، التي تنم عن حس فني رفيع ومهارة أرفع في ترجمة مشاهد ومقاطع الحياة والمشاعر إلى لوحات، اقل ما يقال عنها إنها رائعة بكل المقاييس.

لوحات الفنانة الكردية حاجي خانم ستزين صالة معرضها الخاص في أمستردام، للفترة من ١٣ ،١٨ الجاري، وهو المعرض الثالث لها منذ بدأت رحلتها مع الألوان والفرشاة قبل أربع سنوات، كما وستشارك خانم، التي تمضي جل أوقاتها في مرسمها المنزلي من دون أن تهمل مسؤولياتها المنزلية كربة أسرة من الطراز الرفيع، في معرض مشترك لسبعين رساما هولنديا، يقام في أمستردام للفترة من ١٢ ،١٤ من الشهر الجاري أيضا، وسيضم معرضها الخاص طائفة من أروع واحدث ما ابتدعته أناملها من لوحات في الآونة الأخيرة، تجسد في مجملها مشاهد ومقاطع من الطبيعة الخلابة، وما علق في مخيلتها من رواسب الماضي الجميل.

خانم التي هي من مواليد مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق عام ١٩٣٩ عاصرت الألوان وعالم الفن اليدوي منذ صباها عبر نسج السجاد اليدوي وتطريز اللوحات والرسومات بالمنمنمات قبل أن تتجه إلى الرسم التشكيلي ومزج الأصباغ، وتلج هذا العالم المعقد من دون دراسات أكاديمية أو حتى مدربين أو معلمين، وفي هذا الصدد تقول خانم، إنها تراعي في لوحاتها طبيعة الحياة في المهجر وثقافاتها، وتعتقد بأن الإنسان قادر على تعلم المزيد بغض النظر عن مكان اقامته لأن قدرته على الإبداع والتجديد لا متناهية.

ترانيم وأغاني الأمهات .. نموذج من الفلكلور الكردي

لكل شعب من الشعوب ولكل امة تراث حضاري واجتماعي زاخر بالعديد من القصص والعبر، والشعب الكردي كبقية الشعوب له تراثه وفلكلوره الخاص، وتعد أغاني الأمهات للأطفال نموذجاً من نماذج الفلكلور الكردي التي تتحدث عن صور العلاقة الإنسانية في هذا المجتمع الذي لاقى أبناؤه الأمرين ابان عهود الظلم والتي عبر عنها بالأغاني والا مثال، ومعروف ان أشهر ترنيمة للأطفال التي تغنيها الأمهات في جنوب العراق والوسط هي (دللول) تقابلها الأغاني والترنيمات التي ترددها الام الكردية وهي (لايه لايه لايه رولي شيرنيم لايه).

أربيل / سالي جودت

وتحليل علمي بسيط الى ترنيمة دللول ينبئنا بان أصولها تشترك مع جذر الكلمة الكردية (دل) وتعني القلب حيث دخلت كلمة دل في الغناء العراقي العربي بشكل واسع ففي المقامات العراقية تتردد كلمة (دلم) واحيانا يحصل تحوير ملائم للمقام او الغناء مثل (دلي دلي) .

وتعد ترانيم الأطفال من أعذب الأغاني التي أبدعت في صياغتها النساء في مختلف العصور والازمان والبلدان، فمنذ أول يوم احتضنت فيه الام طفلها وهي تناغيه وتهدهده كي تبعث في صغيرها الهدوء والسكينة لينام.

وقد اخذت هذه الترانيم طابعين الخفيف المفرح والطابع الحزين تعبيرا عن الحالة النفسية للام والوضع الاجتماعي والعائلي الذي تعيشه في تلك الفترة فهناك ترانيم تحمل مصاعب الحياة تشكو من خلالها الام من غياب زوجها او تعبر من خلالها عن معاناة جراء ماتتعرض له من تعسف واضطهاد .

وللاطلاع على هذا النوع من الفلكلور التقينا بعدد من النساء ليتحدثن وعن الموضوع فقالت كلشاد فقي ربة بيت ان ترانيم الأطفال ما هي الا نوع من الأغاني التي من خلالها كانت الأمهات يعبرن عن أحزانهن وأفراحهن إضافة الى ان الترنيمة تقرب الطفل الى الام ، فهذا النوع من الأغاني يعبر عن الحنان والأمومة للطفل واذكر من هذه الترنيمات (نم يا طفلي واغمض عينيك بكاؤك يمزق قلبي امك المسكينة لديها ما يكفيها من الأحزان..) وأيضاً ترنيمة تقول أبياتها (أماه لا تتركيني ابكي اليوم عيد ميلادي اشتر لي دمية لها عيون جميلة لها وجه مشرق و..الخ)، فهذه الترانيم مازالت تغنى للأطفال في كل وقت وزمن ومهما تطور المجتمع وهناك العديد من الترانيم الأخرى التي من خلالها تبين العلاقة الحميمة ما بين الطفل وأمه.وتقول هونار احمد موظفة: على مر العصور وفي جميع الثقافات كانت الموسيقى الأساس المعبر عن الوجود الإنساني في المأتم والأعراس وأغاني الأطفال ولم يكن أي نوع من الموسيقى يعبر عن تجربة المرأة الا نادرا لذا فان هذا الطابع من الغناء الذي يكون على لسان الأمهات والذي اخذ يعبر عن حالة الام وظروفها التي عاشتها، فقد كنت اسمع هذه الأغاني من جدتي واردها مثل (لايه لايه رولي شيرينم لايه.. الخ) وأيضاً هناك ترنيمة واعتقد ان أصلها اسبانية تقول(السلحفاة الصغيرة يتيمة لا ام لها، حملتها ام غجرية..الخ) فهناك قواسم مشتركة مع لغات عديدة هدفها تهدئة الطفل وجعله ينام بهدوء وسعادة. وتشير نرمين تاج الدين مدرسة الى ان جميع النساء يمارسن هذا النوع من الغناء فالنساء اللواتي لسن أمهات كن يمارسن هذا اللون من الغناء في الحقول الزراعية والحياة الارستقراطية في المجتمعات الحديثة وقد تناقلتها الأجيال وغالبا ما كان ترديد ترانيم الأطفال يقتصر على العجائز ولكن الأعم ان الأمهات والبنات يرددن هذه الأغاني مع ان لكبار السن قدرة اكبر في هذا الجانب، كذلك نلاحظ انه رغم اختلاف انواع اغاني الاطفال الا ان هناك قواسم مشتركة بينهما فمثلا ترنيمة لايه لايه يقابلها في الألمانية (ليا بو بيا) وفي الانكليزية (لولا لولا) وفي العبرية (نومي نومي) والعربية (نم نم) وجميعها تعمل على تهدئة الطفل ونومه و مثل هذه الترانيم بالاصل بالعبرية تقول(ذهبت الى المدرسة لتتعلم تحمل سلة معها في سلتها اربع تفاحات صغيرة وبضع حبات من البندق..) وترنيمة نامي نامي يا طفلتي الصغيرة، أبوك ذهب الى العمل، حين تظهر النجوم سيعود، سيعود الى البيت سيجلب العنب لصغيرته).سهى مرزا ربة بيت تقول: ان المجتمع الكردي له ذخيرة من هذا اللون الغنائي الخاص بالأطفال يدل ذلك على العلاقة الفطرية ما بين الام وطفلها ومدى حبها له من خلال ما توصفه في غنائها، فالأم من خلال هذه الاغاني تقوي آصرة تماسك الاسره وتزرع الحب بينها وبين طفلها وبين طفلها وأبيه فهناك ترنيمة ما زلت اذكرها تقول لطفلها او طفلتها نم يا طفلي فابوك ذهب للعمل وسيعود ويجلب لك الحلوى) فهذه العبارات توضح فيها الام كيف ان الاب يعمل ويكافح من اجل أطفاله، اما اليوم نلاحظ ان نزول الأمهات الى العمل وانشغالهن في اعمال خارج البيت أبعدت الام عن طفلها لذلك نلاحظ ان هذا اللون الغنائي اخذ يتلاشى عند الكثير من الاسر وخاصة المتمدنة، وان الأغاني الحديثة (الكليبات) حلت بدل هذا الغناء الا ان المجتمعات الريفية ما زلت متمسكة به.بخشان عثمان فنانة تشكيلية تحدثت قائلة: ترانيم الاطفال نوع من الفن الذي اعتبره اسمى الفنون التي تعبر عما وهبه الله سبحانه وتعالى من حنان وحب وعطف للام تجاه طفلها، ما أجمل احتضان الطفل وتهدئته من اجل النوم وهو يشعر بدف الحنان المنبعث من أحضان أمه انها تمثل لي لوحة رسمتها الطبيعة، فصوت الام الدافئ وهي تردد هذه الترانيم المعبرة عن أحزانها وأفراحها وحبها لأسرتها وكذلك سحر الهدوء الذي تضيفه على طفلها والتي اكتسبتها الام عن فطرة جميع هذه الامور تعد تراثا للمجتمع الكردي لا يمكن التفريط به، فترنيمة (نم يا طفلي واغمض عينيك بكاؤك يمزق قلبي..) اردها لأطفالي باستمرار واشعر بأن ما فيها من كلمات معبرة غير مصطنعة كما في اغاني اليوم.

الحاجة آمنة شاخو تقول: لقد كنت اردد اغاني مختلفة لأطفالي وأنا أضعهم في المهد لينامو ا فاغنية لايه لايه واغنية نم يا طفلي نم وغيرها يشعر الطفل بالراحة والطمأنينة عندما يسمعها من امه فيغفو براحة، وكذلك عندما كان احد اطفالي يمرض احاول تهدئة آلامه بهذه الاغاني لحين اخذه الى الطبيب واليوم ما زلت اردها لاحفادي فهم يستمعون اليها باصغاء من اجل حفظها، هذا اللون من الاغاني يعد من الموروثات الشعبية التي الأخذت بالتناقل جيل بعد آخر فهي تعمل على زيادة قوة التمسك ما بين الام وطفلها، فالبنات الصغيرات يرددن هذه الترانيم للدمى فهذا يدل على التمسك بهذا الموروث الشعبي الذي تميز به المجتمع الكردي والذي يبث الراحة والهدوء لدى الطفل لينام.